استراتيجية مقترحة فى ضوء نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

آية معاطى محمد نصر

مدرس مادة بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة دمياط

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد ٧١ يوليو ٢٠١٦

مقدمة :

المبدعون هم عماد نهضة كل أمة ، وأساس تقدمها ، ورقى حضارتها ، وهم القوة الدافعة لها نحو التقدم العلمى والارتقاء الثقافى ، لذا تولى دول العالم اهتمامًا كبيرًا بتنمية الإبداع فى مختلف المراحل التعليمية ، وباستخدام طرق وأساليب متعددة ، وأنشطة وبرامج واستراتيجيات متنوعة سواء أكان ذلك من خلال المناهج الدراسية أم غيرها .

ولعل التحدى الحقيقى الذى يواجه المناهج المدرسية هو البحث عن أدوات بناء الفرد المبدع ، وأكثرها فاعلية فى تنمية الإبداع ، وكيفية تفعيلها من خلال المقررات الدراسية المختلفة وبخاصة اللغة ، فاللغة من أهم أدوات بناء الفرد المبدع ، فهى ركيزته الأساسية فى تلقى التراث الماضى ، ووسيلته الرئيسة فى استيعاب الحاضر ، وأداته المعول عليها فى رسم ملامح المستقبل وتوجيهه وتغييره . (معاطى نصر ، ٢٠٠٩ ، ٢١) ومن هنا تأتى أهمية تنمية مهارات الإبداع اللغوى عند الطلاب وخصوصًا طلاب المرحلة الثانوية التى تتمايز قدراتهم بوضوح ، وتظهر مواهبهم الإبداعية فى اللغة والأدب والفنون المختلفة .

ويتطلب الإبداع اللغوى ثروة لغوية من المفردات عن طريق المترادفات والمضادات والمشتقات (السوابق واللواحق والدواخل) واستخلاص المعانى من خلال السياق ، وخرائط الكلمات ، والكشف فى المعاجم اللغوية ، فضلاً عن نظم الكلمات فى جمل وعبارات وفقرات . (Smith, Carl B.,2002)

ونظم الكلمات فى جمل وعبارات وفقرات يتطلب التركيز على الفكرة العامة ، وتجنب الحشو ، وكتابة مقدمة وجيزة ودقيقة تثير اهتمام القارئ ، وترتبط بموضوع الكتابة ، ثم كتابة الموضوع الأساسى فى فقرات ، كل فقرة تدور حول فكرة أساسية ، وأفكار ثانوية داعمة لها ، وأخيرًا كتابة خاتمة تلخص الفكرة العامة ، مع تطبيق مبدأ الاستمرارية والترابط والدقة اللغوية والتنظيم من خلال استخدام أدوات الربط ، ثم تطبيق قواعد اللغة ، والهجاء الصحيح ، والاستخدام الجيد لعلامات الترقيم. (Head , Barbara , 2001 , 263)

ونظـرًا لأهميـة الإبـداع اللغـوى ، فقـد أكـدت وزارة التربيـة والتعلـيم ضـرورة تنمية مهاراته فى مختلف المراحل التعليمية – وبخاصة المرحلة الثانوية – فجعلت هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة العربية فى هذه المرحلة : أن يعبر المتعلم عن مشاعره وأفكاره من خلال الكتابات الإبداعية المختلفة ، وبخاصة المقال والقصة ، واختيار الأسلوب الجيد ، والألفاظ الموحية فى أثناء الكتابة ، مع مراعاة صحة الهجاء والخط ، واستخدام علامات الترقيم. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥ ، ٦٤ – ٦٦) .

وأكدت وثيقة المعايير القومية للتعليم فى مصر تنمية مهارات الإبداع اللغوى فجاء من مؤشراتها التعبير عن المشاعر فى صورة فقرات ، وكتابة مقالة مع مراعاة أسس كتابة الفقرة ، وإعادة صوغ بعض القصص بأسلوب الطالب ، وتحويل السرد إلى حوار ، والحوار إلى سرد ، والتنويع فى استخدام الأساليب بين الخبرية والإنشائية . (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٣ ، ١٢٣ –١٢٩)

الإحساس بالمشكلة :

بالرغم من أهمية الإبداع اللغوى ، وتنميته ، فإن الواقع يشير على أن هناك ضعفًا واضحًا وملموسًا فى مستويات الطلاب فى مهاراته ، وقد تأكد للباحثة ذلك من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث ، وآراء الخبراء والمتخصصين الذين أكدوا هذا الضعف فى مختلف المراحل التعليمية .

فكتابات الطلاب – كما يصفها محمد المرسى– هامشية وشكلية القالب والإطار، وسطحية المعالجات ، ومتباعدة فى الأفكار ، فضلاً عن قلة الملاءمة بين اللفظ والمعنى المراد الكتابة عنه ، وتأتى الجمل مفككة وقصيرة أحيانًا ، ويميل الطلاب إلى تكرار الألفاظ ، وافتقادها للجدة . (محمد المرسى ، ٢٠٠٦ ، ١٣)

وهناك دراسات عديدة أكدت هذا الضعف فى المرحلة الثانوية منها دراسة كل من (سمير عبد الوهاب ، ٢٠٠٢) و(أسماء عبد الرحمن ، ٢٠٠٢) وفيرتوال (Virtual, 2002) ، وأدلر، مون (Adler, Marion, 2002) و(راجح تميم ،

٢٠٠٤) و(وجيه إبراهيم ، ٢٠٠٧) و(محمد شعلان ، ٢٠١١) و (عبد الله آل تميم ، ٢٠١٢) .

ويرى معاطى نصر أن هناك معوقات تحول دون تنمية الإبداع اللغوى فى مدارسنا منها :

- قلة النماذج اللغوية الإبداعية المتاحة للمعلم ؛ للاسترشاد بها فى تدريسه .
- أدلة المعلم لا تعتمد على أسس التدريس الإبداعى غالبا.
- قلة المراجع المتاحة للمعلم.
- كثرة الأعباء الموكلة إلى المعلم .
- كثافة مقررات اللغة العربية .
- قلة الاهتمام بالأنشطة اللغوية الإبداعية داخل المدرسة .
- تشجيع استخدام طرق الحفظ والتلقين بدلا من استراتيجيات التدريس الإبداعى (معاطى نصر ، ٢٠٠٩، ٨٦-٨٧).

وقد أجريت بعض الدراسات فى مختلف المراحل التعليمية ؛ لتنمية مهارات الإبداع اللغوى – وبخاصة الكتابة الإبداعية – فتعددت برامج تنميتها ، وتنوعت استراتيجياتها ، وبصفة عامة سارت هذه الدراسات والبحوث فى اتجاهين :

الأول : ركز على المحتوى المقدم مثل (القصص – والشعر والبلاغة – والنحو) .

والآخر : ركز على استراتيجيات التعليم والتعلم كالعصف الذهنى ، وتآلف الأشتات، والقبعات الست ، وحل المشكلات ، والتخيل الموجه ، والتعلم المنظم ذاتيًا ، والتعلم النشط، وبرامج وأنشطة لغوية متنوعة كالأنشطة المسرحية ، وقراءة الصورة ، واستراتيجيات توسيع الإدارك في برنامج كورت وغيرها .

وبالرغم من تعدد الدراسات التى اهتمت بتنمية الإبداع اللغوى بصفة عامة ، والكتابة الإبداعية بصفة خاصة إلا أنه لا يوجد – على حد علم الباحثة – دراسات ركزت على تنمية الثروة اللغوية والطلاقة التعبيرية من خلال برنامج لغوى يركز على ثراء المفردات اللغوية ، وتوسيع الحقول الدلالية عند المتعلمين ، ثم توظيفها فى الكتابة الإبداعية .

ونظرية الحقول الدلالية من النظريات الحديثة التى يمكن أن تسهم فى ذلك ، حيث ظهرت هذه النظرية فى اللسانيات الحديثة ، وتعرف بأنها مجموعة من الكلمات التى ترتبط دلالاتها ضمن مفهوم محدد ، وتقرر هذه النظرية أن الفرد لكى يفهم معنى كلمة يجب أن يفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا ، أو كما يقول ليونز : يجب دراسة العلاقة بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعى ، وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التى تخص حقلاً معينًا ، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر ، وصلاتها بالمصطلح العام. (عبد الكريم عزيز ، ٢٠١٣ ، ٣)

وبمراجعة الدراسات والبحوث التى أجريت في مجال الحقول الدلالية اتضح أنها قد سارت في اتجاهين : أحدهما أكاديمى ، والآخر تربوى .

أما البحوث الأكاديمية فقد ركزت على تحليل الحقول الدلالية فى القرآن الكريم مثل دراسة (نادية سيد عبد الواحد ، ٢٠٠٨) ودراسة (برتى الحسن ، ٢٠١٢) أو فى الحديث الشريف مثل دراسة (محمد الزامل ، ٢٠٠٠) أو فى أحد دواوين الشعر العربى مثل ديوان اللزوميات لأبى العلاء المعرى(رفيف هلال ، ٢٠٠٥) أو فى قصيدة شعرية معينة مثل قصيدة " إرادة الحياة " لأبى القاسم الشابى(رفيقة السماحى ، ٢٠١٤) أو فى أحد كتب التراث مثل كتاب المخصص لابن سيدة (هيفاء كلنتن ، ٢٠٠١) أو " الغريب المصنف" لأبى عبيد القاسم بن سلام ت224هـ (ذكرى يحيى القبيلى ، ٢٠٠٤).

وبعض الدراسات الأكاديمية كانت تقابلية مثل دراسة (ياسين مالك ،2011) التى قابلت بين ترجمتين للحقول الدلالية الصرفية من العربية إلى الفرنسية ، إحداهما للفرنسى جاك بيرك ، والأخرى للجزائرى محمد حميد الله ، وركز الباحث على الفعل الثلاثى المزيد بالهمزة مثل (أساء – أسال – أعثر – أعجب – أعنت – أطغى ...) ودلالاته المعجمية والسياقية .

وأما البحوث التربوية فقد ركزت على ثلاثة جوانب :

أولها : تحليل الحقول الدلالية فى الكتب المدرسية ، ومن ذلك دراسة هاكر، مارتينا (Hacker, Martina ,2008,215-226) التى استهدفت تحليل المفردات اللغوية وحقولها الدلالية فى الكتب المدرسية الأجنبية (باللغة الألمانية) التى تدرس فى المدارس الثانوية الإنجليزية ، منذ بداية التسعينات حتى عام ٢٠٠٦ ، وتشير النتائج إلى عدم التوازن بين الحقول الدلالية فى هذه الكتب ، حيث زادت المفردات اللغوية المستمدة من بعض الحقول الدلالية بشكل كبير ، على حين أهملت الكتب مفردات أساسية من حقول أخرى ، فضلاً عن انخفاض عام فى كم المفردات المتضمنة فى هذه الكتب خلال الفترة المحددة .

وثانيها : اختبار فاعلية الحقول الدلالية فى تعلم مفردات جديدة مثل دراسة خوسرافيزاده و مولاى (Khosravizadeh, & Mollaei ,2011,20-28) التى حاولت الكشف عن مدى إسهام نظرية الحقول الدلالية فى تعلم مفردات جديدة فى مواقف تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، وقد شارك فى هذه الدراسة (38) طالبًا من ثلاثة مستويات تعليمية مختلفة ، وتشير الدراسة إلى فاعلية الحقول الدلالية فى تذكر المفردات الجديدة من الحقول الأربعة ، مع تفاوت مستويات الطلاب فى عملية التذكر وفقًا لمستوياتهم التعليمية ؛ وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية ، وذلك لصالح الطلاب ذوى المستويات العليا .

وثالثها : اختبار فاعلية الحقول الدلالية فى فهم المقروء ، والأداء الكتابى مثل دراسة (على الأزيرجاوى ، ٢٠١٤) التى استهدفت اختبار فاعلية برنامج قائم على الحقول الدلالية فى الاستيعاب القرائى والأداء التعبيرى لعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بلغت (١٢٤) تلميذًا وتلميذة .

ويتضح مما سبق ندرة الدراسات والبحوث التربوية فى مجال الحقول الدلالية – وبخاصة فى تعليم اللغة العربية – ولم تعثر الباحثة على دراسة واحدة تربط هذه الحقول بالإبداع اللغوى فى المرحلة الثانوية ، مما يبرز الحاجة إلى تطبيقات هذه

النظرية فى مجال تعليم اللغة العربية ، واقتراح استراتيجية قائم على هذه النظرية لتنمية بعض مهارات الإبداع اللغوى فى تلك المرحلة .

تحديد المشكلة :

تتمثل مشكلة البحث فى ضعف طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات الإبداع اللغوى، ويرجع هذا الضعف إلى أسباب متعددة منها غياب البرامج التربوية المعدة لتنمية تلك المهارات ، وقصور الطريقة الحالية المتبعة فى تدريس التعبير ، بالإضافة إلى ضعف الثروة اللغوية عند الطلاب ، مما يبرز الحاجة إلى تنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجيات جديدة ، وبرامج ونظريات حديثة تعمل على تقوية الثروة اللغوية، وزيادة الطلاقة التعبيرية ، لعل من أبرزها نظرية الحقول الدلالية .

وتتصدى الدراسة الحالية لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مهارات الإبداع اللغوى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى تلك المهارات ؟

٣- ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية تلك المهارات فى ضوء نظرية الحقول الدلالية ؟

حدود الدراسة : اقتصرت الدراسة على الحدود التالية :

١- الحدود المكانية :

عينة من طلاب الصف الأول الثانوى من ثلاث إدارات تعليمية مختلفة بمحافظة دمياط تمثل بيئات متنوعة بواقع فصلين من كل مدرسة .

٢- الحدود النوعية : التركيز على مهارات الإبداع القصصى فقط من مجالات الإبداع اللغوى .

مصطلحات البحث :

الإبداع اللغوى : تعرف الباحثة هذا المصطلح تعريفًا إجرائيًا بأنه :

نشاط لغوى يوظف فيه الطالب ثروته اللغوية وقدرته التعبيرية فى بناء فقرة أو نص ، أو حوار ، أو التعبير عن مواقف فى قصة ، أو وصف أحداث أو شخصيات

فيها ، مستخدمًا اللغة المجازية التى تتسم بجمال التعبير ، ودقة التصوير ، وروعة الخيال .

الحقول الدلالية : تعرف الباحثة هذا المصطلح تعريفًا إجرائيًا بأنه :

مجموعة من المفردات أو الوحدات المعجمية يوجد بينها سمات دلالية مشتركة ، وتنتمى إلى مفهوم عام يجمعها ، ويمكن تصنيفها فى مجال معين .

أدوات الدراسة ، وموادها :

١- استبانة تتضمن قائمة مهارات الإبداع اللغوى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى .

٢- اختبار لقياس مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الإبداع اللغوى .

٣- دليل المعلم ؛ لتنمية مهارات الإبداع اللغوى فى ضوء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الحقول الدلالية .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية : يقدم البحث الحالى إطارًا نظريًا حول نظرية الحقول الدلالية ، وكيفية جمع المفردات وتصنيفها فى ضوء هذه النظرية ، وكيفية توسيع الحقول الدلالية عند المتعلمين بما يخدم ثروتهم اللغوية ، وطلاقتهم التعبيرية ، وهو أمر له أهميته البالغة لطلاب المرحلة الثانوية .

الأهمية التطبيقية : يقدم البحث الحالى قائمة بمهارات الإبداع اللغوى يمكن أن يستفيد منها المعلمون والموجهون والقائمون على تعليم طلاب الصف الأول الثانوى ، واختبارًا لقياس مهارات الإبداع اللغوى لطلاب هذا الصف ، ودليلًا للمعلم يتضمن استراتيجية مقترحة ؛ لتنمية تلك المهارات فى ضوء نظرية الحقول الدلالية .

منهج البحث : يعتمد البحث الحالى على استخدام المنهج الوصفى التحليلى : لوصف مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الإبداع اللغوى ، وتحديد نواحى القوة والضعف فى أدائهم ، وتحليله ، وتفسيره .

فرض الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرض التالى:

١- تقل مستويات طلاب الصف الأول الثانوى عن 50 % فى مهارات الإبداع اللغوى .

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

بالنسبة للسؤال الأول : ما مهارات الإبداع اللغوى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

١- إجراء مسح للدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بالكتابة الإبداعية والمهارات الخاصة بها .

٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى .

٣- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لتحديد مدى أهمية المهارات المطلوبة ومناسبتها لطلاب هذا الصف .

٤- تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين ، ووضعها فى صورتها النهائية.

بالنسبة للسؤال الثانى : ما مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى تلك المهارات ؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

١- إعداد اختبار ؛ لقياس مستويات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وعرضه على المحكمين ، وحساب صدقه وثباته .

٢- تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوى من أربع مدارس حكومية بأربع محافظات .

٣- تصحيح الاختبار ، وإجراء المعالجات الإحصائية ؛ لحساب متوسط الأداء فى الاختبار ، وتحديد المستويات .

بالنسبة للسؤال الثالث : ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية تلك المهارات فى ضوء نظرية الحقول الدلالية ؟ اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

١-الاطلاع بعض الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بنظرية الحقول الدلالية ، ومفهومها ، وأسسها ، وتطبيقاتها فى مجال تعليم اللغة العربية .

٢- وضع تصور مقترح لاستراتيجية مقترحة مستمدة من نظرية الحقول الدلالية ؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وفق هذه النظرية .

٣- إعداد دليل للمعلم يتضمن تلك الاستراتيجية ؛ ليسترشد بها المعلم فى تنمية تلك المهارات .

٤- عرض الدليل على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لتحديد مدى صلاحيته .

٥- تعديل الدليل فى ضوء آراء المحكمين ، ووضعه فى صورته النهائية.

الإطار النظرى للبحث

أولاً : الحقول الدلالية : مفهومها ، أسسها :

(أ) مفهوم الحقول الدلالية : هناك عدة تعريفات للحقل الدلالى منها ما يلى :

- الحقل الدلالى (semantic field) مجموعة من الكلمات التى ترتبط دلالاتها ، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها ، أو هى مجموعة من الكلمات المتقاربة فى معانيها ، يجمعها صنف عام مشترك.

(محمد يونس على ، ٢٠٠٤ ، ٣٣)

- " هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة " .

(أحمد مختار عمر ، ٢٠٠٩ ، ٦٨)

- " مجموعة جزئية لمفردات اللغة " ، و هذا يعنى أن الحقل يتكون من مجموعة قليلة من المفردات التى تتعلق بموضوع ما وتعبر عنه .

(أحمد دراج ، ٢٠١٥، ١٢٧)

- الحقل الدلالى هو تنظيم للكلمات والعبارات ذات الصلة فى نسق يدل على علاقتها بعضها ببعض، ويعد الترادف (Hyponymy)هو الفرع الأكثر

شيوعًا لنظرية الحقل الدلالى ، حيث يتضمن كل المفردات التى تنتمى إلى الحقل نفسه ، كما أن المفردات المضادة لها تشكل حقلاً دلاليًا آخر .
(Papalashvili, Tamo, 2014)

ويمكن من التعريفات السابقة استنتاج ما يلى :

- وجود مفهوم عام تنتمى إليه الكلمة ، فكلمة (أسد) تنتمى إلى مفهوم عام وهو (الحيوانات) .
- وجود خصائص مشتركة بين مفردات الحقل الدلالى الواحد ، وهذا يعنى أن الكلمة الواحدة قد تتردد فى أكثر من حقل دلالى مثل كلمة (أسد) تأتى فى حقل الحيوانات عامة ، وتتردد مع الذئب والنمر والضبع فى حقل الحيوانات المفترسة (غير الأليفة) وفقًا للتصنيف القائم على أسلوب تعاملها مع البشر ، كما تتردد مع الغزال والحصان والحمار فى حقل الحيوانات البرية وفقًا للتصنيف القائم على البيئة التى تعيش فيها .
- يتأثر الحقل الدلالى من حيث الضيق أو الاتساع بعدد الخصائص المشتركة بين الكلمات ، فهو يتسع إذا قلت الخصائص المشتركة مثل حقل (الحيوانات) بصفة عامة ، ويضيق إذا زادت هذه الخصائص مثل حقل الحيوانات البرية المفترسة (الأسد والنمر والذئب) .

(ب) أسس نظرية الحقول الدلالية .

تقوم نظرية الحقول الدلالية على مجموعة من الأسس منها ما يلى :

- أن الوحدات المعجمية (الألفاظ والكلمات) تؤلف فيما بينها شبكة من العلاقات الدلالية ، وليست وحدات مستقلة منفصلة بعضها عن بعض .
- هذه الوحدات المعجمية يجمعها سياق دلالى خاص بها قد يتداخل أحيانًا مع سياقات أخرى مادية أو معنوية .
- العقل البشرى يعمل من خلال اللغة ، ومن ثم فإنه يحتفظ بهذه الوحدات فى الذاكرة بما لها من صلة بالحقول أو المجالات التى تنتمى إليها هذه الوحدات

المعجمية ، وليس بوحدات منفصلة . (حلمى خليل ، ٢٠٠٣ ، ٣٧٨ ؛ صلاح الدين زرال ، ٢٠٠٨ ، ١٩٢).

ويتفق أصحاب هذه النظرية على أن هناك مبادئ أساسية تقوم عليها ، وهى :

- أن الوحدة المعجمية تنتمى إلى حقل واحد معين .
- كل الوحدات المعجمية تنتمى إلى حقول تخصها .
- لا يصح إغفال السياق الذى ترد فيه الوحدة اللغوية .
- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوى .(أحمد مختار عمر ، ٢٠٠٩ ، ٨٠)

ثانيًا : الحقول الدلالية ، وتنمية مهارات الإبداع اللغوى :

(أ) مهارات الإبداع اللغوى :

هناك مهارات خاصة بالإبداع اللغوى يجب أن يتقنها الطالب ليحقق وظيفتيه الاتصالية والفكرية بنجاح ، وتتعلق هذه المهارات باستخدام الألفاظ والعبارات ، أو بالأفكار والمعانى ، والقواعد النحوية والصرفية والإملائية ، ومن أهم هذه المهارات : اختيار الكلمات والعبارات والجمل المناسبة والمعبرة ، وضوح الأفكار وبساطتها ، وترابطها ، وتسلسلها ، وربط الفقرة بالفقرة ، وتوليد الأفكار الجزئية من الأفكار الرئيسة ، وعدم تكرار الكلمات أو الجمل ، ومراعاة قواعد البناء اللغوى ، ومرعاة مقتضى الحال (محمود الناقة ٢٠٠٠ ، ٩٧ ، فتحى يونس ، ٢٠٠١ ، ٤٧٣ ، نبيل عبد الهادى وآخران ، ٢٠٠٣ ، ١٩٨)

وبالاطلاع على كتابى اللغة العربية للصف الأول الثانوى فى مصر للفصلين الأول والثانوى ، تبين أنهما يتضمنان مجموعة من مهارات الإبداع اللغوى مثل :

- يعبر الطالب عن نفسه شعرًا أو نثرًا .
- يكتب موضوعًا معبرًا عن فكره وآرائه .
- ينتج فكرًا وثيقة الصلة بموضوع الحديث .
- يوظف الأساليب البلاغية في تعبيراته .
- يكتب تعليقًا على صورة أو كاريكاتير .

- يضيف شخصية إلى قصة .
- يكتب بحثًا مراعيًا الخطوات العلمية .
- يكتب مقالاً في بعض الأحداث الجارية .
- يكتب سيرة ذاتية أو ترجمة لغيره .
- يكتب مسودة لموضوع ما مراعيًا قواعد الكتابة .
- يكتب قصة من تأليفه بفكر جديدة .
- يكتب يوميات معبرًا عن الأحداث مراعيًا تنسيقها .

(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٥ – ٢٠١٦)

(ب) المعجم العقلى وإنتاج اللغة :

المعجم العقلى هو معجم افتراضى يضم كل المفردات اللغوية التى اختزنها عقل الطالب ، لا يخضع لترتيب أبجدى ، ولا طريقة معينة للكشف فيه عن معنى كلمة، وإنما يسمح بتخزين المفردات اللغوية فى شبكة دلالية ، يقويها الصلات والعلاقات الدلالية بين هذه المفردات.

وتشير دراسة هواكينغ ، ويونفي (Yunfei & Huaqing,2015, pp40-45) إلى أن الهدف من تدريس المفردات هو بناء المعجم العقلى للطلاب على أساس الفهم الصحيح لتنظيم المعجم العقلى ، ووسائل تنميته ، ويقترح الباحثان تدريس الكلمات الجديدة باستخدام السياق بدلاً من قوائم الكلمات ، وإقامة علاقات دلالية بين الكلمات، وتكرار عرض الكلمات ، وتعليم القواعد الصرفية – وبخاصة – قواعد اشتقاق الكلمات.

والإبداع اللغوى على يعتمد على هذا المعجم الذى تمارس فيه اللغة بمختلف ألفاظها وأساليبها ، فاللغة مادة الأدب ، كما أن الحجر مادة النحت ، والكلمات بما تحمله من طاقات دلالية تتجلى فيها موهبة الكاتب المبدع سواء فى انتقائها أم استخدامها ، وبها تبدو طلاقته فى التعبير ، وتظهر براعته فى التصوير .

ويذكر بحيرى أن إنتاج اللغة يتطلب تنشيط المفردات اللغوية الخاصة بموضوع الحديث أو الكتابة فى المعجم العقلى للفرد ، أى استدعاء الكلمات من الذاكرة طويلة الأجل ؛ لتصبح فى الذاكرة قصيرة الأجل ، أى فى حالة استعداد تام وتأهب للخروج. (سعيد بحيرى، ٢٠١٦، ١٠٣- ١٠٤)

(ج) المجاز والإبداع اللغوى :

لكل كاتب مفرداته اللغوية التى يمكن تصنيفها فى حقول دلالية متعددة ، ومعجمه العقلى الذى يضم كل هذه المفردات ، فإذا أراد التعبير عن أفكاره فإنه ينتقى ألفاظه ، ويتخير كلماته من تلك الحقول ، ومن هذا المعجم .

ويذكر الخولى أن كل كلمة لها معنى أساسى ، وهو معناها الأصلى الذى وضعت له ، ويطلق عليه المعنى المعجمى أو الحرفى ، ويتحقق هذا المعنى باستعمال الكلمة وفقًا لسماتها الدلالية ، والخروج على هذه السمات الدلالية ينقل الكلمة من معناها الحقيقى إلى المجازى . (محمد الخولى ، ٢٠٠٠ ، ١٣٦)

فالابتسامة (انفراج الشفتين عن ضحكة بلا صوت) وهذا هو المعنى المعجمى الحرفى ، فإذا عبر طالب عن ابتسامة الطفل قائلاً : ابتسامة الطفل كأنها زهرة تتفتح (فهذا تشبيه) أو قال : ابتسامة الطفل تفيض عذوبة (فهذه استعارة) هنا نقول : إن الكلمة قد انتقلت من معناها الأصلى إلى معنى مجازى ، فصارت الابتسامة زهرة تتفتح ، ونهرًا يفيض ماؤه عذبًا ، وقد نعبر عن دوام الابتسامة واستمراريتها فنقول : الابتسامة لا تفارق شفتيه . (كناية) فإذا أردنا الزخرفة اللفظية ، والإيقاعات الموسيقية الرنانة قلنا: ابتسم الطفل كزهرةٍ تزدانُ جمالاً ، ونهرٍ يفيضُ زُلالا باستخدام السجع .

ويرى المعتوق أن الكاتب المبدع يضع الكلمات فى إطار شعورى جمالى خاص ، ويشحنها بطاقات هائلة من المعانى أو يلبسها حللاً جديدة من الدلالات عن طريق المجاز ، أو عن طريق الصعود بها من معانيها الحسية إلى دلالاتها المعنوية ، و نقلها من مجالاتها المعنوية إلى مجالات مادية محسوسة لتصبح أوسع فى دلالاتها ، وأغنى فى معانيها ، وهو يبث فى هذه الكلمات من روحه المتألقة الصافية روحًا أخرى جديدة، فتصبح لها نكهتها المتميزة ، وأنماطها التعبيرية الجميلة ، ويختار لها من

ذوقه الرفيع وإحساسه المرهف إطارًا فنيًا منغمًا يجعل لها أو لأصواتها وتراكيبها إيحاءات وإيماءات لغوية مختلفة ، ويبعث فيها حياة أرقى وأسمى من حياتها المألوفة شكلاً و مضمونًا ، وهكذا تصبح الكلمات فى نتاجه الإبداعى أكثر تبلورًا وجلاء فى أشكالها ، و أكثر إشعاعًا و ثراء فى معانيها ، و أوسع مدى فى إيحاءاتها وأبعد أثرًا فى استعمالاتها . (أحمد المعتوق ، ١٩٩٦، ١٢٧)

(د) النصوص الأدبية والإبداع اللغوى :

يعتمد الإبداع اللغوى على مدخلات لغوية يكتسبها الطالب من النصوص الأدبية المسموعة والمقروءة التى يدرسها ، وتتوقف جودة الأداء اللغوى للطالب على مستويات هذه النصوص ، أى مقدار جودتها وبلاغتها من ناحية ، ومدى سهولتها أو صعوبتها ، وقدرة المتعلم على استيعابها ، وضمها إلى قاموسه التعبيرى بنصها من ناحية أخرى ، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات والبحوث .

وتنمية مهارات الإبداع اللغوى انتقاء روائع الأعمال الأدبية لكبار الشعراء والكتاب، وتحليلها للطلاب ؛ للكشف عن عناصر العمل الأدبى ، ومعرفة ما يشتمل عليه مفردات لغوية ، وإيحاءاتها اللفظية ، وإيقاعاتها الصوتية ، وطريقة نظمها ، والأفكار ، ومدى تنوعها أو جدتها ، وأسلوب عرضها ، وأدلة تأييدها ، والخيال والمجاز ودورهما فى نقل هذه الأفكار ، ومدى تأثير اللغة المجازية فى نفس المتلقى .

ويرى المرسى وعبد الوهاب أن النص ليس غاية فى ذاته ، وإنما هو بداية ينطلق منها المعلم مع طلابه ، فى حوار خلاق ألاق ، بصير مستبصر ، يفهم السطور وما بين السطور ، يحلل وينقد ، يضيف ويحذف ، يؤيد ويعارض ، يقارن ويوازن ، يعلل ويبرهن ، يستحسن ويتذوق ، منتفعًا مستفيدًا مثريًا خبراته الشخصية ومعمقًا لها ، أى تجاوز المعنى الحرفى للنصوص إلى فهم أعمق ، ثم تحويل اللغة إلى عملية إنتاجية قوامها الفكر وإعمال العقل ، وغايتها استثمار الطاقات ، وتحرير

الإمكانات المبدعة الكامنة فى العقول والنفوس . (محمد حسن المرسى ، سمير عبد الوهاب ، ٢٠١٤ ، ٣٥)

(هـ) توظيف الحقول الدلالية فى تنمية مهارات الإبداع اللغوى :

تقدم الحقول الدلالية للكاتب قائمة من المفردات اللغوية فى موضوع واحد ؛ لتكون مادة خصبة يصوغ منها جمله وأساليبه ، ويبنى بها فقراته ، وينوع بها أساليبه بين الحقيقة والمجاز ، والخبر والإنشاء ؛ ليكتسب النص صفات الجمال والجاذبية والتأثير ، وتلك هى أسس الكتابة الإبداعية .

فبناء الفقرات يعتمد على نظم الكلمات فى جمل وعبارات دقيقة ، والكلمات هى أساس بناء الجمل ، وثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم يسهم فى طلاقته التعبيرية ، ويتيح له الفرصة لتنويع أساليبه ؛ لتكون تعبيره أكثر تنوعًا ، وأقوى تأثيرًا فى نفس المتلقى ، فلا يكتفى الطالب بوصف معاناة الفقير بجملة فعلية مثل (يعانى الفقير معاناة شديدة) بل تتعدد جمله التعبيرية ، وتتنوع أساليبه مثل :

- كم يعتصر الجوع أمعاءه ! – كم يفترس الفقر قوته !
- تراه شاحب الوجه ، قد خارت قواه . – كم تلتهم الفاقة أولاده !

فعلى سبيل المثال حقل (عطاء) يمكن للطلاب إكمال خريطة حقلها الدلالى مع المعلم ، ثم توظيف هذا الحقل فى إنتاج إبداعى (بناء فقرة – وصف شخصية – تخيل حوار) .وفيما يلى نموذج للخريطة :

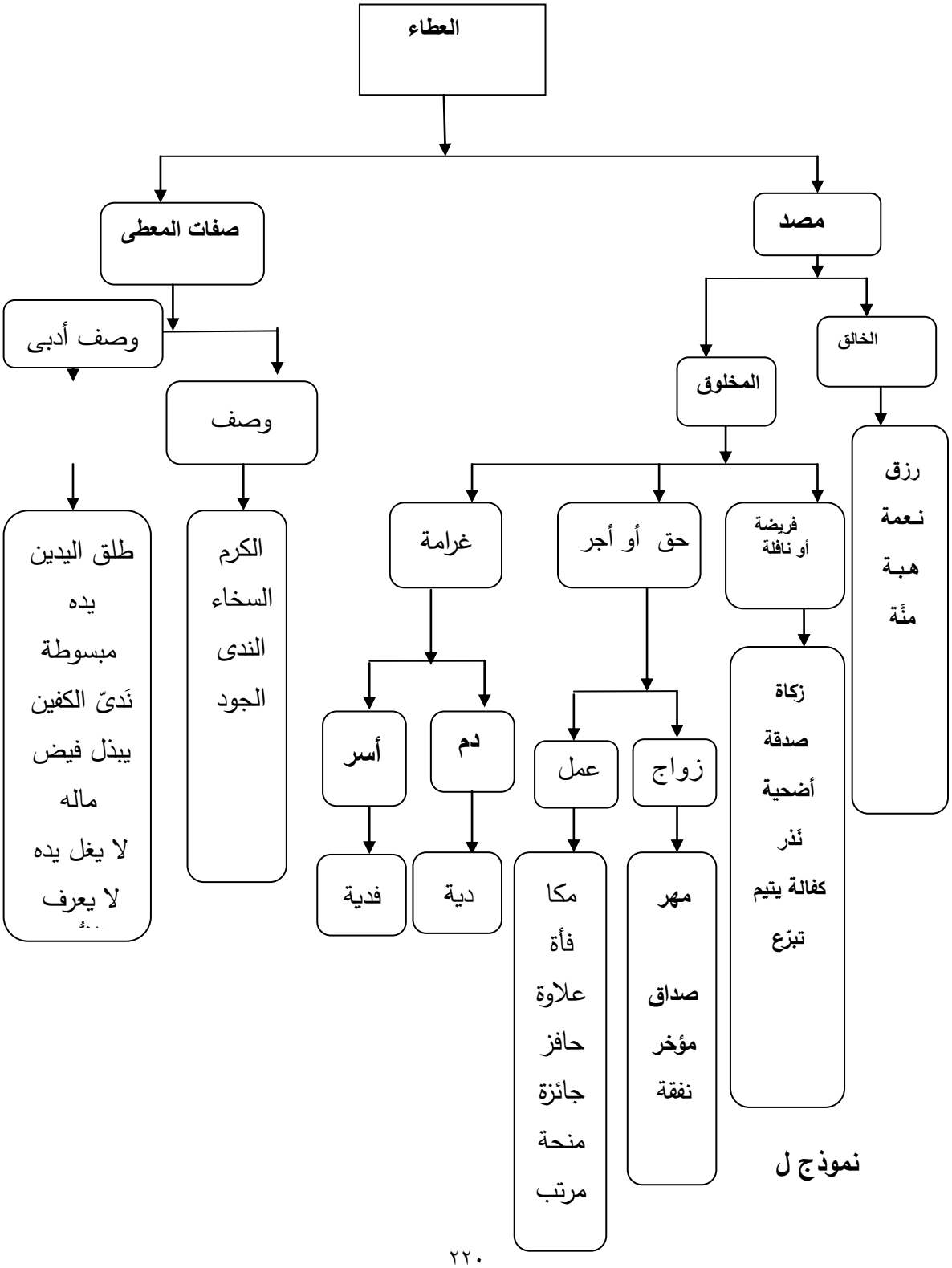
العطاء
مصد
صفات المعطى
الخالق
المخلوق
وصف أدبى
وصف
رزق
نـعمة
هـبـة
منَّة
فريضة
أو نافلة
حق أو أجر
غرامة
زكاة
صدقة
أضحية
نذر
كفالة يتيم
تبرّع
زواج
عمل
دم
أسر
مهر
صداق
مؤخر
نفقة
مكا
فأة
علاوة
حافز
جائزة
منحة
مرتب
دية
فدية
الكرم
السخاء
الندى
الجود
طلق اليدين
يده
مبسوطة
نَدىّ الكفين
يبذل فيض
ماله
لا يغل يده
لا يعرف

نموذج ل

بناء فقرة باستخدام بعض مفردات حقل عطاء :

الله تعالى عنده خزائن كل شيء ، ينبوع عطائه لا ينفد ، وفيض جوده لا يتوقف ، وبساط كرمه لا ينتهى ، من أسمائه الحسنى الجواد ، الكريم ، الوهاب ، واسع العطاء والجود ، وجوده بلا حدود ، يفيض على عباده بجزيل الإنعام ، ويمنَّ عليهم بنعمه وكرمه على مر الزمان ، يهب لمن يشاء ذكورًا ، ويهب لمن يشاء إناثًا ، أسبغ نعمه على عباده ظاهرة و باطنة ، وبسط الرزق لهم ؛ ليستحضروا عطاء ألوهيته، ونعم ربوبيته ، وفيوض رحمته جل وعلا .

نموذج لوصف شخصية باستخدام بعض مفردات حقل عطاء :

كان محمد كريمًا سخيًا معطاء يبذل فيض ماله ، جوادًا فَضفاضًا ، طلق اليدين ، نَدىّ الكفين ، جزيل العطاء لا يعرف الشُّح ، ولا يضّن بعطائه ، يده مبسوطة ، لا يغلها ، عطاؤه وافر .

نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مهارات الإبداع اللغوى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى تلك المهارات ؟

٣- ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية تلك المهارات فى ضوء نظرية الحقول الدلالية ؟

وفيما يلى الإجابة عن الأسئلة السابقة .

أولاً : مهارات الإبداع اللغوى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى :

توصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات الإبداع اللغوى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى خاصة بالكتابة الإبداعية للقصة واستخدام التعبيرات البلاغية فى الكتابة ، وهى :

مهارات كتابة القصة :

- كتابة مقدمة مبتكرة لقصة باستخدام محسنات بديعية.
- كتابة نهاية غير مألوفة لقصة باستخدام تعبيرات مجازية.

- إضافة شخصية لقصة باستخدام تعبيرات مجازية.
- إضافة تفاصيل أو أحداث جديدة في قصة.
- تأليف حوار قصير في قصة معينة باستخدام مفردات حقل دلالى معين.
- وصف أماكن أو أحداث في قصة باستخدام مفردات حقل دلالى معين .
- وصف شخصيات في قصة باستخدام مفردات حقل دلالى معين .
- تأليف قصة قصيرة مبتكرة .

مهارات استخدام التعبيرات البلاغية فى الكتابة :

- استخدام تعبيرات مجازية متنوعة فى الكتابة (تشبيه – استعارة – مجاز).
- التعبير بأسلوب أدبى عن الخواطر والفكر الذاتية المرتبطة بقصة معينة .
- استخدام أساليب إنشائية متنوعة فى الكتابة القصصية (أمر – نهى – استفهام).
- استخدام محسنات بديعية متنوعة في الكتابة (طباق – سجع – مقابلة).

ثانيًا : مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الإبداع اللغوى :

طبقت الباحثة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية تطبيقًا قبليًا على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى (٢٤٠) طالبًا وطالبة ؛ لتحديد مستوياتهم في مهارات الكتابة الإبداعية، وحساب متوسطات الدرجات ، والنسب المئوية لها ، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (١) متوسطات درجـــات عينة من طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الكتابة الإبداعية ، ونسبها المئوية .

م	مهارات الكتابة الإبداعية (ن = ٢٤٠)	المتوسط	النسبة المئوية
١	كتابة مقدمة مبتكرة لقصة باستخدام محسنات	٠,٧١	%٢٤
٢	كتابة نهاية غير مألوفة لقصة باستخدام تعبيرات	٠,٧٨	%٢٦

٣	إضافة شخصية لقصة باستخدام تعبيرات مجازية	٠,٩٩	٣٣%
٤	إضافة تفاصيل أو أحداث جديدة في قصة .	٠,٩٦	٣٢%
م	**مهارات الكتابة الإبداعية (ن = ٢٤٠)**	**المتوسط**	**النسبة المئوية**
٥	تأليف حوار قصير في قصة معينة باستخدام مفردات حقل دلالى معين.	٠,٨٦	٢٩%
٦	وصف أماكن أو أحداث في قصة باستخدام مفردات حقل دلالى معين .	٠,٩٦	٣٢ %
٧	وصف شخصيات في قصة باستخدام مفردات حقل دلالى معين .	٠,٩٢	٣١ %
٨	تأليف قصة قصيرة مبتكرة.	٠,٨٣	٢٨ % 28
٩	استخدام تعبيرات مجازية متنوعة فى الكتابة (تشبيه– استعارة – مجاز) .	٠,٧٥	٢٥ %
١٠	التعبير بأسلوب أدبى عن الخواطر والفكر الذاتية المرتبطة بقصة معينة .	٠,٨٢	٢٧ %
١١	استخدام أساليب إنشائية متنوعة في الكتابة القصصية (أمر– نهى – استفهام) .	٠,٦٨	٢٣ %
١٢	استخدام محسنات بديعية متنوعة في الكتابة (طباق– سجع – مقابلة).	٠,٦٨	٢٣ %

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى بعض مهارات الإبداع اللغوى تعد ضعيفة ، ولم تبلغ ٥٠% فى أية مهارة .
- أن مستويات طلاب الصف الأول الثانوى لم تتجاوز ٢٥% فى ثلاث مهارات وهى:
  - كتابة مقدمة مبتكرة لقصة باستخدام محسنات بديعية. (٢٤%)
  - استخدام أساليب إنشائية متنوعة في الكتابة القصصية .(أمر– نهى – استفهام) .(٢٣%)
  - استخدام محسنات بديعية متنوعة فى الكتابة (طباق– مقابلة – سجع). (٢%)
- أن مستويات طلاب الصف الأول الثانوى لم تتجاوز ٣٠% فى خمس مهارات الكتابة الإبداعية، وهى :
  - كتابة نهاية غير مألوفة لقصة باستخدام تعبيرات مجازية . (٢٦ %)
  - تأليف حوار قصير في قصة معينة باستخدام مفردات حقل دلالى معين. (٢٦%)
  - تأليف قصة قصيرة مبتكرة . (٢٨%)
  - استخدام تعبيرات مجازية متنوعة فى الكتابة (تشبيه– استعارة – مجاز) . (٢٥ %)
  - التعبير بأسلوب أدبى عن الخواطر والفكر الذاتية المرتبطة بقصة معينة. (٢٧%).
- أن مستويات طلاب الصف الأول الثانوى لم تصل ٣٥ % فى أربع من مهارات الكتابة الإبداعية ، وهى :
  - إضافة شخصية لقصة باستخدام تعبيرات مجازية .(٣٣ %)
  - إضافة تفاصيل أو أحداث جديدة في قصة .(٣٢ %) .

- وصف أماكن أو أحداث في قصة باستخدام مفردات حقل دلالى معين . (٣٢ %)
- وصف شخصيات في قصة باستخدام مفردات حقل دلالى معين . (٣١ %)

وبناء على ما سبق يمكن قبول فرض الدراسة ، والذى ينص على أنه:

تقل مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الكتابة الإبداعية عن ٥٠ %

ويمكن تفسير الضعف الواضح فى مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب الصف الأول الثانوى بأنه قد يرجع إلى أسباب متعددة منها ما يتعلق بالطلاب وفقر حصيلتهم اللغوية ، وضعف قدرتهم على توظيفها فى الكتابة الإبداعية ، ومنها ما يتعلق بالمعلم وطرائق تدريسه التى لا تركز على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقلة تقديمه نماذج توضح كيفية الدمج بين المفردات اللغوية ، والتأليف ، وكيفية استثارة المعجم العقلى وتنشيطه للبدء فى عملية الكتابة، وقلة فرص مشاركة الطلاب وتفاعلهم الإيجابى فى دروس القراءة والتعبير .

ثالثًا : الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات الإبداع اللغوى فى ضوء نظرية الحقول الدلالية :

توصلت الدراسة إلى استراتيجية مقترحة تتضمن مجموعة من الإجراءات ؛ لتنمية مهارات الإبداع اللغوى فى ضوء نظرية الحقول الدلالية يمكن عرضها فيما يلى:

فى حصة القراءة :

١- **عرض الكلمة الجديدة :** كمثير لفظى ؛ لاستثارة المخزون اللغوى فى المعجم العقلى للفرد ، ويمكن عرض صور أو نماذج لهذه الكلمة .. .

٢- **التداعى الحر :** يعنى تنشيط الذاكرة ؛ لاستدعاء أكبر عدد من المفردات اللغوية فى حقل دلالى معين وفقًا للتشابه المعنوى بينها .

٣- **توسيع الحقل الدلالى :** أى البحث عن مفردات أخرى تتشابه فى المعنى مع الكلمة المستهدفة.

٤- **التصنيف** : يتطلب استخلاص العلاقات القائمة بين المفردات اللغوية عن طريق سماتها الدلالية وملامحها المشتركة وعلاقاتها (الترادف أو التضاد أو الاشتمال أو غير ذلك من العلاقات) .

٥- **الحوار والمناقشة** : حول العلاقات القائمة بين المفردات اللغوية داخل الحقل الدلالى .

٦- **استنتاج العلاقات والفروق الدلالية** بين الكلمات المتشابهة أو المتقاربة دلاليا ..

٧- **التنظيم فى مخططات وأشكال** : بناء خريطة الحقل الدلالى فى مخططات (خطوط أفقية ورأسية وأشكال مربعة أو مستطيلة أو دائرية) لإبراز العلاقات بينها ، وإظهار الفروق الدلالية الدقيقة بين الكلمات .

فى حصة التعبير ، و (النشاط المنزلى) :

١- **النمذجة اللغوية** : يعرض المعلم باستخدام أحد أجهزة العرض نموذجًا يوضح كيفية توظيف مفردات حقل دلالى معين فى الكتابة الإبداعية (فى جانب من جوانب القصة كالمقدمة أو الخاتمة أو الأحداث والتفاصيل أو وصف الشخصيات أو الأحداث أو المشاعر) . (حصة التعبير)

٢- **بناء حقل دلالى جديد** : يطلب المعلم من الطلاب إنشاء حقل دلالى جديد لمفردة لغوية أخرى . (نشاط منزلى)

٣- **الكتابة الإبداعية** : يطلب المعلم من الطلاب توظيف الحقل الجديد فى الكتابة الإبداعية ، مع استخدام تعبيرات مجازية أو محسنات بديعية . (نشاط منزلى)

٤- **تقويم الأداء** : بعد الكتابة يعرض بعض الطلاب المتميزين كتاباتهم الإبداعية على زملائهم ، ويتلقى الطلاب تعليقات المعلم والزملاء ، ويسترشد المعلم فى تقويم أداء الطلاب بنماذج استرشادية فى دليل المعلم . (حصة التعبير)

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد دراج (٢٠١٥) : **علم الدلالة وآليات التوليد الدلالى من المقدمات إلى أحدث النظريات** ، القاهرة : مكتبة الآداب .
- أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦) : الحصيلة اللغوية : أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها . **عالم المعرفة** . العدد (٢١٢) .
- أحمد مختار عمر (٢٠٠٩) : **علم الدلالة** ، الطبعة الخامسة ، القاهرة: عالم الكتب.
- أسماء فهمى عبد الرحمن(٢٠٠٢) : فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى والتفكير الإبداعى لدى طالبات الصف الثالث الثانوى **مجلة القراءة والمعرفة** القاهرة ، العدد الثامن عشر .
- برتى الحسن (٢٠١٢) : الحقول الدلالية للمفردات القرآنية في عالم الأحياء والجمادات ، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة الإسلامية العالمية . ماليزيا .
- حلمى خليل (٢٠٠٣) : **مقدمة لدراسة التراث المعجمى العربى** ، دار المعرفة الجامعية : القاهرة .
- ديتريش بُوسِّه (٢٠١٣) : **تفسير النص أسس نظرية لغوية لعلم دلالة تفسيرى** ، ترجمة : سعيد حسن بحيرى . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- ذكرى يحيى القبيلى (٢٠٠٤) : التصنيف الحقلى لألفاظ الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام ، رسالة دكتوراه مودعة بكلية اللغات / جامعة صنعاء .
- راجح حسين تميم : (٢٠٠٧) : " **الكتابة الإبداعية** " الطبعة الأولي ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- رفيف عبد القادر هلال (٢٠٠٥) : "الحقول الدلالية في لزوميات أبي العلاء المعرى" ، رسالة دكتوراه ، جامعة تشرين ، كلية العلوم الإنسانية والآداب .

- رفيقة سماحى (٢٠١٤) : قراءة دلالية فى قصيدة إرادة الحياة . مجلة أصوات الشمال . متاح على الموقع الإلكترونى :http://www.aswat-elchamal.com/ar/?p=98&a=42870
- سمير أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٢) : بحوث ودراسات فى اللغة العربية " قضايا معاصرة فى المناهج وطرق التدريس فى المرحلتين الثانوية والجامعية " ، الجزء الثانى ، المنصورة ، المكتبة العصرية .
- صلاح الدين زرال (٢٠٠٨) : **الظاهرة الدلالية (عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجرى)** ، بيروت : الدار العربية للعلوم .
- عبد الكريم عزيز (٢٠١٣) : عربية القرآن الكريم . ملتقى أهل التفسير. **http://vb.tafsir.net/tafsir36085/#.VHo7wWd5OcE**
- عبد الله بن محمد آل تميم (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج قائم على عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى .
- على عبد داخل الأزيرجاوى (٢٠١٤) : فاعلية برنامج مقترح باستعمال الحقول الدلالية في الاستيعاب القرائى والأداء التعبيرى عند تلامذة الصف الخامس الابتدائى . رسالة ماجستير مودعة بكلية التربية / جامعة بغداد .
- فتحى على يونس (٢٠٠١) : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- محمد حسن المرسى (يوليو ٢٠٠٦) : فعالية برنامج فى قراءة الصورة فى تنمية مهارات التفكير التأملى والتعبير الإبداعى . المؤتمر العلمى السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- محمد حسن المرسى ، سمير عبد الوهاب (٢٠١٤) : **توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية** . دمياط : مكتبة نانسى .

- محمد عبد الرحمن الزامل (٢٠٠٠) : ألفاظ الأخلاق فى صحيح الإمام البخارى " دراسة فى ضوء نظرية الحقول الدلالية " ، رسالة ماجستير مودعة بكلية اللغة العربية وآدابها / جامعة أم القرى .
- محمد على الخولى (٢٠٠٠) : **مدخل إلى علم اللغة** ، ط٢ ، الأردن : دار الفلاح.
- محمد محمد شعلان (٢٠١١) : أثر برنامج قائم على قراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوى ، دكتوراه ، مودعة بكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة.
- محمد محمد يونس على (٢٠٠٤) : **مدخل إلى علم اللسانيات** . بيروت : دار الكتاب الجديدة المتحدة .
- محمود كامل الناقة (٢٠٠٠) : **تعليم اللغة العربية في التعليم العام "مداخله وفنياته"**، الجزء الثانى ، القاهرة، كلية التربية – جامعة عين شمس .
- معاطى محمد نصر (٢٠٠٩) : " **التدريس الإبداعى للغة العربية** " نماذج وتطبيقات . دمياط : مكتبة نانسى.
- نادية سيد عبد الواحد (٢٠٠٨) : الألفاظ الدالة على الحيوان فى القرآن الكريم . دراسة فى ضوء النظريات الدلالية الحديثة .رسالة ماجستير مودعة بكلية دار العلوم / جامعة الفيوم .
- نبيل عبد الهادى ، عبد العزيز أبو حشيش ، خالد عبد الكريم بسندى (٢٠٠٣): مهارات في اللغة والتفكير، عمان : دار المسيرة .
- هيفاء عبد الحميد كلنتن (٢٠٠١) : نظرية الحقول الدلالية " دراسة تطبيقية فى المخصص لابن سيده ، رسالة دكتوراه ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى .
- وجيه المرسى إبراهيم (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح فى ضوء المدخل الاتصالى فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى والتعبير الإبداعى لدى

لطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية ، كلية الدراسات الإنسانية ، تفهنا الأشراف ، جامعة الأزهر .

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) : **المعايير القومية للتعليم فى مصر** ، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) : **المناهج والتوجهات الفنية للمرحلة الإعدادية العامة** ، القاهرة : مطبعة دار القرآن .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥ / ٢٠١٦) : اللغة العربية الصف الأول الثانوى – الفصل الدراسى الأول ، القاهرة ، مطابع وزارة التربية والتعليم .
- ياسين مالك (٢٠١١) : ترجمة الحقول الدلالية الصرفية للفعل الثلاثى المزيد بالهمزة فى القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية . دراسة تقابلية نقدية بين ترجمة جاك بيرك ، وترجمة محمد حميد الله رسالة ماجستير مودعة بكلية الآداب واللغات / جامعة منتورى بالجزائر .

ثانيًا : المراجع الأجنبية

- Adler , Marion Robin (2002) : " The Role Of Play in Writing Development : A Study Of Four High School Creative Writing Classes " (Ph ., D . dissertation) United States , Alabama ; Auburn University ; **Publication Number ; AAT 3044015** .
- Hacker, Martina(Dec 2008): Eleven Pets and 20 Ways to Express One's Opinion: The Vocabulary Learners of German Acquire at English Secondary Schools. Language Learning Journal, V.36 N.2 pp215-226.
- Head , Barbara.(2001) : Revision Instruction And Quality of Writing by Eight . Grade Students Using Paper and

Pencil or Word Processing . **Diss. Abs. Inter**. Vol.61 , No.7 , January P.263

- Khosravizadeh, Parvaneh& Mollaei, , Samira,(2011) : Incidental Vocabulary Learning: A Semantic Field Approach. http://brain.edusoft.ro/index.php/brain/article/ view/184
- Papalashvili, Tamo(2014) : semantic field in fairy tales. Telavi State University School of Humanities Department of English Language and Literature. Bachelor's program in English Language and Literature Bachelor's Thesis.
- Sheng, Li; McGregor, Karla K.,(Feb 2010): Lexical-Semantic Orgaiza - -tion in Children with Specific Language Impairment Journal of Speech, Language, and Hearing Research, v53 n1. 146-159 .
- Smith, Carl B. (2002) : Building a Strong Vocabulary: A Twelve-Week Plan for Students. 2nd Edition : **ERIC Clearinghouse on Reading**, English, and Communication, Bloomington, IN.; Family Learning Association, Bloomington, IN. http://www.eric.indiana.edu.
- Yunfei & Huaqing (2015): The Mental Lexicon and English Vocabulary Teaching English Language Teaching, V.8 N.7 pp40-45